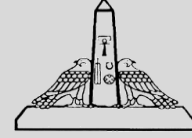


كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد يناير – مارس ٢٠١٨)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

الحوار الفعال وعلاقته بالذات الخاصة لدى المرشدين التربويين

أفراح أحمد نجف *

جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين التربويين، وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما وكذلك الفروق في هذه العلاقة، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للحوار الفعال مكون من (٣٠) فقرة، وتبني مقياس (العبيدي ٢٠١٦) للذات الخاصة والمكون من (٢٩) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الحوار الفعال من صدق ظاهري وصدق بناء واستخرج الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والبالغة (٠,٨٢) ومعادلة الفاكرونباخ البالغة (٠,٨٠) ، كما استخرج لمقياس الذات الخاصة الصدق الظاهري واستخرج الثبات بطريقتي إعادة الاختبار البالغة (٠,٨٣) ومعادلة الفاكرونباخ البالغة (٠,٨١) وبعد تطبيق المقاسين على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) مرشداً ومرشدة تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي، وأظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بالحوار الفعال والشعور بالذات الخاصة ، ووجود علاقة ارتباطية داله موجبة أي طردية بين المتغيرين، ولا توجد فروق في هذه العلاقة تبعاً للمرشدين والمرشدات.

الفصل الأول: التعريف بالبحث مشكلة البحث:

يُعدُّ المرشد التربوي الشخص الأول في العملية الإرشادية وله الدور الرئيسي فيها ، وإن نجاح هذه العملية يعتمد على ما يتصف به من صفات ومميزات وما يمتلك من معارف ومعلومات وقدرات واستعدادات ومهارات وشعور بالمسؤولية ورغبة في إنجاز العمل ، كما أن إدراكه لكلمة الحوار وما هو معناها وكيفية تطبيقها أثناء أدائه لعمله ومشاركته في الجلسات الإرشادية ، هو الأساس في نجاح عملية الإرشاد النفسي (الشويعر والصقهان ، ٢٠١٠ : ٤١) لذا فإن غياب الحوار الفعال في شخصية المرشد هو انعكاس لضعف البنية العلمية والفكرية لديه والتي تظهر في عدم قدرته على المشاركة في الحوار ومتابعة الأحداث وتبادل الآراء مع المسترشدين (هنداوي ، ٢٠٠٨ : ٩).

وقد اتفق المختصون في الإرشاد النفسي على أن شخصية المرشد مؤثرة في العملية الإرشادية وأنها من أكثر المتغيرات فعالية في مساعدة المسترشدين حيث أن شعوره بالذات الخاصة تجعله أكثر وعياً ومعرفةً بجسمه وحالاته الداخلية وهذا يعني التركيز على الذات أي انفعالاته ودوافعه واتجاهاته وإحساساته الجسمية (Milson, 2006 : 516) كما أن مهنة الإرشاد التربوي تتطلب ممن يمتنها أن يكون لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين من خلال الحوار الفعال والشعور بذاته الخاصة ليتمكن من الممارسة العلمية والتخطيط الجيد للعملية الإرشادية (الخالدي، ٢٠١٢ : ٤٨-٥٠). وقد أظهرت دراسة (Nadler, 1983) أنَّ الأشخاص الذين لديهم مستوى واطئ من الشعور بالذات الخاصة وغير قادرين على الحوار الفعال يكتفون أكثر اعتماداً على المعلومات الخارجية والمتعلقة بتقييم أدائهم مقارنة مع الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الشعور بالذات الخاصة وقادرين على الحوار الفعال فإنهم يعتمدون على معلوماتهم الذاتية أو الشخصية أي يركزون على مصادرهم الشخصية الذاتية (4 : Nadler, 1983).

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي: ما هي العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين التربويين؟
أهمية البحث:

يعتبر الحوار الفعال إحدى وسائل المرشد التربوي للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وإحاسيسه ، كما أنه وسيلة لتنمية أفكاره وتجارية وتهيئتها للعطاء والابداع والمشاركة في حياة متحضرة إذ من خلاله يتم التواصل مع الأفراد الآخرين والتفاعل معهم (شاكر، ١٩٩٩ : ١٣). فالحوار الفعال حاجة إنسانية وأساسية بالنسبة للمرشد النفسي والذي يتمثل بأستخدام أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة إلى الاندماج في جماعه معينة والتواصل مع الآخرين ، كما يحقق التوازن بين حاجة إلى الاستقلالية وحاجته إلى المشاركة والتفاعل مع الآخرين (اللبودي، ٢٠٠٣ : ٢١) ويذكر بارمر (Barmier2005) أنَّ الخصائص الشخصية للمرشد التربوي تؤدي دوراً مسؤولاً في نجاح أو فشل العملية الإرشادية ، فعندما يكون محاوراً فعالاً تصبح لديه قدرة جيدة على الاتصال مع الآخرين وأكثر وعياً لذاته Awareness (Barmier2005: 234). كما أكد فليبان (٢٠٠٨) أن الحوار مع الذات ضرورة حياتيه تساعد المرشد التربوي على التواصل مع المسترشدين والتعرف على جوانب النقص فيها (فليبان، ٢٠٠٨ : ٨٣)

فالشعور بالذات الخاصة هو أن يمتلك الفرد القدرة المعرفية في تكوين الذات ، كما يشمل (الإدراك، الحالات العاطفية، والرغبات والنوايا) ، ويعتمد الشعور بالذات الخاصة على ما يمتلكه الفرد من قدرات وإمكانات من جهة وعلى المؤثرات البيئية من جهة أخرى

وإن معظم الأشياء غير المرغوب بها لا يجوز إظهارها أو كشفها مع الآخرين. (الفرخ وتيم ، ١٩٩٩ : ٥٩)

أما دور المرشد التربوي في الشعور بالذات الخاصة هو عندما يتحدث المرشد عن ذاته أمام (المسترشد) ليكشف عن خبراته وتجاربه وقدراته وعيوبه من أجل نفسه ، ولكن المقصود (المسترشد) ومشكلته وما يساعد على حلها ويمكن فتح الذات من خلال نافذة (جون هاري) وفيها تتخيل كل شيء موجود في إطار معرفي كالقدرات والطموح والأهداف والمشاعر والخبرات ، وترى أنه ليس كل ما هو موجود نعرفه أو نحن واعين له وليس كل شيء عن أنفسنا نكون واعين له (أبو اسعد ، ٢٠٠٩ : ١١٤) . وتشير الدراسات الحديثة إلى أن ما يصطلح على مفهوم الانتباه الموجه نحو الذات هو ما أطلق عليه علماء النفس اصطلاح الشعور بالذات الخاصة (Private self – Consciousness) والذي يجعل الشخص أكثر وعياً ومعرفة بجسمه وحالاته الداخلية وهو ما يعني التركيز على الذات أي فهم انفعالاته ودوافعه واتجاهاته وإحساساته الجسمية (Milson,2006:516) لذا فإن الحوار الفعال ضرورة بشرية وهو أعلى سبل التواصل وأكرم طرائق الكلام وهو أرقى مناهج التنقيف والتعليم (قيمان ، ٢٠١٠ : ٢) وعليه فإن تمتع المرشدين التربويين بالقدرة على الحوار الفعال والشعور بذاواتهم الخاصة ضرورة ملحة يجب توافرها لديهم من أجل تحفيزهم لخدمة الطلبة والعملية الإرشادية بشكل فاعل وإيجابي ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في التعرف على طبيعة هذين المتغيرين وأهميتهما بالنسبة للعملية الإرشادية من أجل تحقيق الغاية المرجوة منها وهي تحقيق الصحة النفسية للمسترشدين.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الحوار الفعال لدى المرشدين التربويين.
- ٢- الذات الخاصة لدى المرشدين التربويين.
- ٣- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين التربويين.
- ٤- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحوار الفعال والذات الخاصة بين المرشدين والمرشدات.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين المتواجدين في مدارس محافظة بغداد والمتمثلة بتربية (الكرخ و الرصافة) للعام ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الحوار الفعال (The effective dialogue)

عرفه كلٌّ من:

- ١- فرايري (Frairy,1980) :- "هو حديث بين طرفين أو أكثر في قضية معينة تقوم على أساس الأخذ والعطاء وتقريب وجهات النظر بين أطراف الحوار" (فرايري ، ١٩٨٠ : ٩) .
- ٢- الشثري (٢٠٠٧) :- "هو مناقشة بين اثنين أو أكثر في أمر ما وهذا الأمر الذي يناقش فيه قد يكون أمراً متفقاً عليه في الأصل ويحتاج الى إيضاح وزيادة في البيان، وقد يكون مختلفاً فيه ويحتاج الى مراجعة في وجهات النظر حتى يتفق عليه " (الشثري ، ٢٠٠٧ : ٩) .

التعريف النظري : قامت الباحثة بتبني تعريف فرايري (١٩٨٠) اتساقاً مع تبنيها نظريته للحوار والفعال

أما التعريف الإجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشدين التربويين من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الحوار الفعال المعد لأغراض هذا البحث .
ثانياً: الذات الخاصة (self consciousness)
عرفها كلٌّ من:

١- روجرز (Rogers, 1951)

"شعور الفرد بأن ذاته الخاصة هي مجموع الخصائص والقيم التي يعتقد بها سواء كانت تلك الخصائص أو القيم إيجابية أو سلبية". (Rogers, 1951: 29).

٢- ويبستر (Webster, 1981)

"الصورة الفعلية التي يكونها الفرد عن ذاته" (Webster, 1981 : 10).

٣- العبيدي (٢٠٠٦)

"حالة من الوعي الشخصي بكل الجوانب الداخلية أو المعلومات الواردة إليه من بيئته الداخلية وقدرته على استخدام هذه المعلومات أو تسخيرها في كل ما يخدم سلوكه" (العبيدي ، ٢٠٠٦ : ٤)

التعريف النظري : قامت الباحثة بتبني تعريف روجرز اتساقاً مع تبنيها نظريته للذات الخاصة.

التعريف الإجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشدين التربويين من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الذات الخاصة المعد لأغراض هذا البحث .

ثالثاً: المرشد التربوي (Educational Counselor)

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلة لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه . (وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٨ : ٨)

الفصل الثاني : الإطار نظري والدراسات سابقة

الحوار الفعال Active Dialogue

يعد الحوار شكلاً من اشكال المناقشة التي تدور بين المرشد التربوي والمسترشد بحيث يسعى كل طرف منهما لأقناع الاخر بجهة نظرة في قضية ما ، إلا أن المرشد الناجح هو الذي يجعل من الاقناع Persuasion عملية ارضاء يقوم فيها باستخدام الطرق المؤثرة التي تجعل نفس المسترشد ترضى بكامل جوانبها و بالشيء المعتمد و تقتنع بعيداً عن اي عامل خارجي و يأتي الاقتناع نتيجة لهذا الاقناع (جبار، ٢٠٠٠: ٣٠).

كما يهدف الحوار الفعال بين المرشد والمسترشد الى تقريب وجهات النظر والتخفيف من حدة العصبية و العدائية وتهذيب السلوك لدى المسترشد ، إلا أن هذه الأهداف لا تتحقق إذا ما كانت هناك عوائق شخصية لدى المرشد منها:

أ. - الثرثرة :- وتعني رغبة المحاور في الكلام من اجل الكلام فيستأثر به ولا يترك للطرف الأخر فرصة ليبدلي بما عنده وذلك بهدف إبراز شخصيته ، أو فرضها على الطرف الأخر.(الأميري ، ٢٠٠٥ : ٩٤)

ب. الإطناب في الكلام :- ويعني اهتمام المحاور بالصياغة اللفظية للفكرة او الرأي ، او استخدام الصوت الجهوري أو يعمد بالتركيز على بعض الكلمات متغافلاً جوهر الفكرة (الشيلخي ، ١٩٩٣ : ٣٩-٤٠).

ج. التعصب :- هو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل و المتعصب هو ذلك الفرد الذي غطى هواه على عقله ولا يعترف بالخطأ ويسعى الى حماية نفسه وما يخصه دون تفكير و نظر (ديماس ، ٢٠٠٠ : ١٤٥).

د. الجهل :- من معوقات الحوار عدم علم احد اطراف الحوار بمادة الحوار ، او عدم الاستعداد للحوار علمياً (العبودي ، ٢٠٠٥ : ٨٩)

هـ. التسلسل :- هو ان يلغي احد اطراف الحوار كيان الطرف الاخر و يعده الادنى من ان يحاوره ، و الاستجابة دون مناقشة ، وهذا النوع من الحوار فضلاً عن انه الغاء الكيان طرف و حرته لحساب طرف اخر يلغي القدرات الابداعية للطرف الاخر ، فيؤثر سلبياً على الطرفين ، و يؤدي الى توقف الحوار بين الطرفين (الهاشمي ، ٢٠٠٤ : ٢١١).

لذا فإن عدم قدرة المرشد على الحوار الفعال مع الطرف الاخر يجعل من العملية الإرشادية عديمة الجدوى ، وبالتالي عدم كسب ثقة المسترشد والوصول به الى حل المشكلات التي يعاني منها.

نظرية (فرايري) للحوار الفعال (Frairy Theory 1980)

جاء (فرايري) Frairy 1980 بالنظرية الحوارية ، اذ اكد فيها ان الفرد عندما يتبين واقعه يدخل في علاقة حوارية مع نفسه و زملائه و العالم الذي يعيش فيه .

و عرف (فرايري) الحوار الفعال بانه حديث بين طرفين او اكثر في قضية معينة تقوم على اساس الاخذ و العطاء و تقريب وجهات النظر بين اطراف الحوار (فرايري ، ١٩٨٠ : ٩٢). كما جاء بنوعين من التعليم الحوارى النوع الاول هو التعليم البنكي ، و النوع الثاني هو التعليم الحوارى ، و يرى ان التعليم البنكي هو نوع من التعليم الاستغلالي الذي لا ينمي قدرة المتعلم على الحوار و الابداع و الابتكار ، وانه تعلم تسلطي يكون المعلم فيه هو الذي يقوم بالعملية الحوارية و هو الذي يمتلك الحقيقة دون غيره و هو تعلم يسير على نمط واحد يعتمد على نقل المعلومات و حفظها دون ما اهتمام بفحصها و تحليلها او التفاعل معها (نجيب ، ٢٠٠٥ : ١٥).

اما النوع الثاني هو التعليم الحوارى فهو ذلك التعليم التواصلي الذي يقوم على اساس الاخذ و العطاء و التفاعل المتبادل بين المعلم و المتعلم ، اذ ان المعلم هنا ليس هو وحده مالكا للحقيقة و المعرفة فهذا التعليم اسلوب للنقد و التحليل و التفكير و ليس فقط نقل المعلومات ، ان المعلم في هذا النوع من التعليم سهل و ميسر للتعليم و ليس ناقلاً له فالحوار يقوم على اساس التواصل بين المرسل و المستقبل ، و هو الذي يقرب المسافات البعيدة وان هذا النوع من التعليم هو الذي يمكن الفرد من فهم و قراءة العالم من حوله ، و يساعده على محاولة تغييره او رفض الواقع، و اكد (فرايري) ان الحوار الفعال يقوم على عدة اساس و هي كالاتي :-

اولاً :- مادة الحوار :-

اذ اكد (فرايري) ضرورة ان تكون مادة الحوار معلومة الهدف واضحة الملامح فضلاً عن ذلك ينبغي تحليل الموضوع الى مقدمة منطقية و الى نهاية او نتيجة يصل اليها طرفي الحوار ، اذ ان مادة الحوار ينبغي ان تكون بلغة مفهومة بين الطرفين فضلاً عن ذلك ينبغي ان تكون مادة الحوار ضمن المدة الزمنية التي يستحقها فلا يزيد او ينقص (المدهون ، ٢٠٠٥ : ٤٠)

فضلاً عن ذلك ينبغي ان تكون مادة الحوار من الواقع و ذلك لتعميق الحوار للوصول لمعرفة المشكلة و وسائل حلها (نجيب ، ٢٠٠٥ : ٤٣). فضلاً عن ذلك ينبغي التدرج في تقديم مادة الحوار ، اذ ان ذلك يحقق من مقاومة الطرف الاخر المخالف لها و يتيح للطرفين الوقوف على نقاط القوة و تبين مواضع الخلل في روية وتواد (ديماس ، ٢٠٠٠ : ٢٠٥).

ثانياً :- صفات المحاور الناجح :-

- حدد (فرايري) مجموعة من الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها المحاور الناجح و هي كالآتي :-
- أ. التواضع :- هو تجنب الغرور و التزام الاسلوب المهذب الخالي من كل ما لا يليق كي تكون نتائجه طيبة .
- ب. الاحترام المتبادل :- كي يكون الحوار فعالا لابد ان يسود جوه الاحترام المتبادل بين طرفي الحوار فلا يقلل المحاور من شأن زميله او ينقل الحوار من مجاله الموضوعي الى مجاله الشخصي فيصبح الحوار عقيباً (الشيخلي ، ٢٠١١ : ٩٨) .
- ج. الشفافية و الوضوح :- و هي عدم التلميح في عرض الحقائق بما يخدم مصلحة احد الطرفين الا اذا كان التلميح او التروية لاجل مصلحة معينة كأن يكون تنبيهاً الى ورود خطأ ما (فليمان ، ٢٠٠٨ : ٥٧) .
- د. تجنب الاخطاء :- من صفات المحاور الناجح تركيزه على موضوع الحوار و عدم انشغاله في تصيد الزلات و تتبع الاخطاء التي قد تقع اثناء المحاورة .
- هـ. الصدق و الامانه :- على المحاورين ان يلتزموا بالصدق و الامانة في الطرح و النقاش (هنداوي ، ٢٠٠٨ : ٤٤) .
- و. البدء بنقاط الاتفاق :- من صفات المحاور الناجح هو البدء بما هو متفق عليه تمهيداً لبحث نقاط الاختلاف و ذلك لخلق الائتلاف بين قلوب المحاورين و ذلك لكسب الثقة بين اطراف الحوار و سيادة روح التفاهم (بن حميد ، ١٩٩٤ : ١٢) .
- ز. اختيار الزمان و المكان المناسبين :- من صفات المحاور الناجح قدرته على اختيار الزمان و المكان المناسبين و ذلك لكي يخلو فكر الطرفين المحاورين من المشتتات الخارجية و ذلك للوصول الى نتيجة مرضية لها (فليمان ، ٢٠٠٨ : ٥٨) .
- ح. القدرة على اقبال الحوار :- من صفات المحاور الناجح هو معرفة متى ينتهي الحوار ، فاذا كان الحوار تضييعاً للوقت و تبديداً للجهد عند ذلك يفضل اقبال الحوار بطريقة لبقة و ذكية تشعر الاخرين انه لم ينسحب عجزاً او يترك الحوار هزيمتاً .
- ط. الانصات العميق :- و يقصد به تركيز الانتباه على كل ما يقوله الطرف الاخر للحوار من خلال المحافظة على اتصال العينين و هز الرأس و الانتباه الكامل دون الانشغال بكل ما يمكن ان يبدا انتباه اطراف الحوار مثل حركة الاقلام او المفاتيح و الهاتف الجوال (الشويعر و الصقهان ، ٢٠١٠ : ٣١) .
- ي. الاحتواء الانساني :- هو اشعار الطرف الاخر بأهميته، و اكد (فرايري) كي يكون الحوار فعالاً لابد من استخدام السمة المشرفة مع من تحاوره و ينبغي ان يكون للمحاور قدوه حسنه للطرف الاخر من الحوار (الشيخلي ، ٢٠١١ : ٩٧) .
- ك. ان المحاور الناجح هو الذي يستخدم عبارات المدح و الثناء و ذلك لان النفس البشرية بطبيعتها تحب الاطراء (فليمان ، ٢٠٠٨ : ٥٨) .

الذات الخاصة (self consciousness)

تعددت النظريات التي فسرت متغير الذات الخاصة على وفق تعدد الآراء والمفاهيم النظرية التي تناولت هذا الموضوع ، حيث تنظر معظم تلك النظريات للذات الخاصة من خلال وصف تلك الجوانب الخاصة بالذات أي المشاعر والدوافع والتأمل والاستبطان والمزاج فضلاً عن العمليات النفسية التي يمكن الاستدلال عليها عندما يكون انتباه الشخص موجهاً إلى الجوانب الخاصة من الذات إذ تتسبب هذه العمليات بحدوث نتائج سلوكية معينة ، وعليه يكون بالأمكان استخدام النتائج القابلة للملاحظة باختبار فرضيات النظرية ، ومنها

موضوع السيطرة على الحالة المزاجية والتي يمكن ملاحظتها من الشخص نفسه الذي يمر بخبرتها ، فهو وحده الذي يكون قادراً على معرفتها كأن تكون مثلاً الألام الحسية أو ذكريات الطفولة أو المخاوف والتي تشكل مجموعها وعي الشخص بذاته الخاصة (Buss, 1980:5).

ويؤكد روجرز على أن الفرد يعيش في غير عالمه الخاص ويكون سلوكه تبعاً لإدراكه الذاتي ، فهو يركز على الأهمية الذاتية وذلك على حساب الموضوعية (أبو اسعد ، وعربيات ، ٢٠٠٩ : ٢٨٢) ، حيث يقدم المرشد التربوي كشافاً بسيطاً عن نفسه في معلومات تنفيذ في مساعدة المسترشد على فهم نفسه ، ويقدم خبراته الشخصية كمرجع يساعد المسترشد وليس المقصود فيه أن يتحدث المرشد عن ذاته ليكشف خبراته وتجاربه وقدراته وعيوبه من أجل نفسه ، ولكن المقصود هو المسترشد ومشكلته وما يساعد في حلها (أبو اسعد ، ٢٠٠٩ : ١١٤). وإن المرشدين التربويين الذين لديهم الشعور بالذات الخاصة يكونوا أكثر وعياً لذواتهم وهذا يشتمل على الوعي بالأهداف والهوية والدوافع والحاجات والقصور ونقاط القوة والضعف والمشاكلات ، وإن المرشد الذي لديه فهم محدود عن نفسه فإنه بالتأكيد سوف لن يكون قادراً على تسهيل وزيادة مستوى فهم المسترشدين عن انفسهم (الدحادحة ، ٢٠١٢ : ٤٠) كما أن من أهم مرتكزات الشعور بالذات الخاصة لدى المرشد التربوي هي غياب التهديد للنفس والاقتراب للمشاعر الذاتية وفهمها كذلك الانفتاح والاندماج على خبرات الآخرين والثقة بأفكاره وتصرفاته وتبادل العلاقات مع الآخرين مما يساعد على التوازن بين الطرفين (المرشد والمسترشد) (الزويد، ١٩٩٨ : ٢٠٦)

نظرية روجرز للذات الخاصة (Rogers Theory 1951)

فسر روجرز الذات الخاصة بأنها الاعتراف بحب الذات أي أن هناك بعض المرشدين لديهم ذات خاصة حيث يهتمون بأنفسهم أكثر من أي شيء آخر ، كما وأن أغلب المرشدين التربويين يريدون أن يشعروا دائماً بأنهم مهومون ويشكلون شيئاً ما في المجتمع، وأن هناك شوقاً داخل كل مرشد بأن يحظى بتقبل الآخرين (المسترشدين) وإن المرشدين الذين يشعرون بالذات الخاصة لديهم التملك نحو أنفسهم ونحو الآخرين ، كما يتحدثون عن أنفسهم وعن ذواتهم فقط ، ولا يحسون بمن حولهم ولا يعطون الفرصة لغيرهم للتحدث لذا يحتاج المرشد ان يتعلم كيف يتحدث عن نفسه قليلاً دون إطالة ومن دون مبالغة فمشكلة بعض المرشدين التربويين التحدث عن انفسهم كثيراً وانهم يعطون إحساساً للغير بأنهم أفضل منهم واقدر منهم وهذا الأسلوب يسيء إلى من يتحدثون معه ومن ثم يخسرون علاقاتهم مع المسترشدين (سليمان ، ٢٠١٥ : ٢٢) .

وإن المرشدين التربويين الذين لديهم الشعور بالذات الخاصة يكونوا أكثر وعياً لذواتهم وهذا يشتمل على الوعي بالأهداف والهوية والدوافع والحاجات والقصور ونقاط القوة والضعف والمشاكلات ، وإن المرشد الذي لديه فهم محدود عن نفسه فإنه بالتأكيد سوف لن يكون قادراً على تسهيل وزيادة مستوى فهم المسترشدين عن انفسهم (الدحادحة ، ٢٠١٢ : ٤٠) .

ويذكر روجرز في نظريته على أن كل فرد لديه دافع أساس يوجه سلوكه ألا وهو أن يكون لديه استعداد دائم لفهم ذاته ومعرفتها وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكانيته أي تقييم نفسه وتوجيهها ويتضمن ذلك لتنمية بصيرة المسترشد حيث إن الإرشاد النفسي غير المباشر أو المتمركز حول ذات الشخص يركز على تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة (Rogers, 1974: 108) .

كما ركز روجرز على العلاقة الإرشادية بشكل كبير ووصفها الأساس لنجاح الإرشاد، وحصول التغيير الذاتي وهناك شروط ضرورية وكافية لكي يحدث التغيير الذاتي، وهي أن يكون هناك شخصان في اتصال نفسي، الشخص الأول وهو المرشد يعاني من سوء التوافق، والشخص الثاني وهو المرشد منسجم ومندمج في العلاقة الإرشادية، وأن يمارس المرشد احترام إيجابي غير مشروط أو رعاية حقيقية للمرشد، ويحاول أن يوصل هذه الخبرة للمرشد، كما يمارس المرشد الفهم التعاطفي بالإطار المرجعي الداخلي للمرشد ويحاول أن يوصف هذه الخبرة للمرشد، كما يحقق المرشد ولو بدرجة بسيطة للمرشدين الفهم التعاطفي والاحترام الإيجابي غير المشروط (المشاقبة، ٢٠٠٨ : ١٤٢).

الدراسات سابقة: أولاً /الدراسات التي تناولت الحوار الفعال

١- دراسة (زابن) Zappen 2008 المانيا (اثر الطريقة الحوارية على مستوى التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين).

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر الطريقة الحوارية على مستوى التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين في مدارس مدينة بون الحكومية و الخاصة تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مرشداً قسموا بالتساوي الى مجموعتين ضابطة و تجريبية ، في حين درست المجموعة التجريبية بالطريقة الحوارية لمدة ستة اسابيع ، و درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد استخدم الباحث اختباراً من اعداده لمهارات التفكير الناقد. وتوصلت الدراسة الى ان هناك اثر ايجابيا في مستوى تنمية التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية خاصة في مجال الاستنباط و تقويم المناقشات و ابداء الحجج (-Zappen,J. 2008:50). (85).

٢-دراسة الصديقي (٢٠١١) السعودية (الحوار الفعال و دوره في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الحوار في تنشئة الابناء في الاسرة السعودية وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٨) طالباً و (٦٧٢) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتم استخدام استبانة للوقوف على دور الحوار الفعال في تنشئة الوالدين ، ومن الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها ، التحليل العاملي ، و معامل الفايرونباخ ، والمتوسط الحسابي ، وتحليل التباين الاحادي و قد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:- اتفاق افراد العينة على تأثير الحوار الفعال في تنشئة الأبناء .ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والآنث في متغير الحوار الفعال بالنسبة للأبناء في الاسرة السعودية . (الصديقي ، ٢٠١١ : ٣ - ٧٥).

٣-دراسة العنابي (٢٠١٢) العراق

(التدخل الإرشادي بفنييتي (الحوار - النموذج) لتنمية توقعات الفاعلية الذاتية العامة لدى طلاب الجامعة)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية التدخل الارشادي بفنييتي (الحوار - النموذج) لتنمية توقعات الفاعلية الذاتية العامة لدى طلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و استخدمت الباحثة برنامج التدخل الارشادي و مقياس توقعات الفاعلية الذاتية العامة ومن الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي، و اختبار ويلكوكسن و اختبار مان ويتنيو توصلت الدراسة الى فاعلية برنامج الارشاد فنية الحوار في تنمية توقعات الفاعلية الذاتية العامة لدى طلاب الجامعة (العنابي ، ٢٠١٢ : ٤ - ٦٨).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الذات الخاصة

١- دراسة العبيدي ، ٢٠٠٧ (الشعور بالذات الخاصة وإثره في عملية الإقناع)

افتترضت هذه الدراسة إن انتباه الشخص إلى الجوانب الداخلية والتركيز عليها يؤدي إلى حالة الشعور بالذات الخاصة والمتمثلة بإدراك الجوانب والمكونات الداخلية مثل الأحاسيس والمشاعر والمدرجات والأمزجة والدوافع وعليه فإن الأشخاص الذين يكونوا على درجة عالية من الشعور بالذات الخاصة سيكونوا أكثر إدراكاً لهذه الجوانب وبذلك فهم أقل تأثراً بالعمليات الإقناعية الموجه إليهم بالمقارنة مع الأشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة وعليه كان الهدف الأساس من الدراسة اختبار مدى صدق هذه الفرضية بالطريقة التجريبية لذا تم تصنيف عينة البحث إلى مجموعتين عليا ودنيا على وفق سمة الشعور بالذات الخاصة من خلال تطبيق مقياس الشعور بالذات الخاصة ومن ثم تصميم معالجة تجريبية تضمنت تقديم رسالة اقناعية تحاول خداع عينة البحث بخصوص المعلومات التي تنقلها إليهم حواسهم وبشكل خاص حاسة التذوق وبعدها يتم قياس مدى تأثرهم بالرسالة الإقناعية وعليه تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١١٤) طالباً و(٨٦) طالبة من طلبة الجامعة وبعد إجراء معالجة تجريبية وتقديم الرسالة الإقناعية أظهرت النتائج إن الأشخاص ذوي الشعور العالي بالذات الخاصة كانوا أقل تأثراً بالرسالة الإقناعية بسبب إدراكهم للمعلومات التي يستلمونها أو تنقلها إليهم حاسة التذوق بالمقارنة مع الأشخاص ذوي الشعور الواطئ وبالذات الخاصة (العبيدي ، ٢٠٠٧ : ١٢)

٢- دراسة هارنك تون ، 2007 , Herring ton (عوامل الشعور بالذات الخاصة والسعادة النفسية)

Pirate, Self - Consciousness Factors and Psychological well-Being .

والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة التنبؤية بين نوعين من عوامل الشعور بالذات الخاصة هما استبطان الذات (SR) Self – Reflective ness (SR) والوعي بالحالة الداخلية Internal State Awareness (ISA) ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الشعور بالذات (SCSR) كما تم استخدام مقياس السعادة النفسية (PWB) على عينية مكونة من (٩٧) طالب جامعي وبعد تطبيق الأدوات تم التوصل إلى وجود ارتباط سلبي عكسي بين مقياس استبطان الذات (SR) في حين أظهرت الدراسة وجود ارتباط ايجابي دال بين مقياس الوعي بالحالة الداخلية ومقياس السعادة وبذلك تقترح الدراسة إن العلاقة الايجابية بين مقياس الاستبطان الذاتي واغلب أبعاد مقياس السعادة قد وجدت فقط عندما كانت مستويات الاستبطان واطئة فضلاً عن إن الأشخاص الذين تلقوا العلاج النفسي قد حققوا مستويات من العلاج النفسي الناجح عندما ارتبطت المستويات العليا من الوعي بالحالة النفسية الداخلية مع السعادة حتى عندما كانت مستويات الاستبطان عالية Harrington, (2007: 15-65)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث إذ يهدف البحث الوصفي إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٧٤)

ثانياً- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لمديريات تربية محافظة بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (١٢٢٥) مرشداً

ومرشدة تربوية موزعين بواقع (٤٢٥) مرشداً تربوياً و (٨٠٠) مرشدة تربوية، وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

مجتمع البحث موزعين حسب متغيري الجنس والمديريات

المجموع	المرشدات	المرشدين	المديرية
٢٤٦	١٧٩	٦٧	الرصافة الأولى
٢٣٦	١٥٦	٨٠	الرصافة الثانية
١١٩	٦٤	٥٥	الرصافة الثالثة
١١٠	٧٦	٣٤	الكرخ الأولى
٢٥٦	١٧٧	٧٩	الكرخ الثانية
٢٥٨	١٤٨	١١٠	الكرخ الثالثة
١٢٢٥	٨٠٠	٤٢٥	المجموع

ثالثاً: عينة البحث :- يقصد بعينة البحث جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود ، عبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧) فوجدت الباحثة أن اختيار (٣٠٠) مرشدا ومرشدة عينة للبحث الحالي ، حيث اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبواقع مديرتي (الكرخ الثالثة) و (الرصافة الأولى) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والمديرية

المجموع	المرشدات	المرشدين	المديرية
١٤٧	١٠٧	٤٠	الرصافة الأولى
١٥٣	٨٨	٦٥	الكرخ الثالثة
٣٠٠	١٩٥	١٠٥	المجموع

رابعاً :- اداتا البحث :-

لغرض تحقيق اهداف البحث و قياس متغيري البحث الحوار الفعال و الذات الخاصة، اذ تم بناء مقياس لقياس الحوار الفعال وتبني مقياس الذات الخاصة ، و فيما ياتي خطوات اعداد هاتين الاداتين :-

الأداة الأولى :- بناء مقياس الحوار الفعال :-

١ . تحديد متغير الحوار الفعال :- لقد قامت الباحثة في هذا الصدد بتبني التعريف النظري (فرايري) Friary 1980 لانها اعتمدت عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطاراً نظرياً في هذا البحث .

٢ . تحديد مجالات المقياس :- تم تحديد مجالات مقياس الحوار الفعال في ضوء اطلاع الباحثة على الاطار النظري المعتمد في هذا البحث ثم تم تحديد مجالين في بناء مقياس الحوار الفعال و هي (مادة الحوار) و (صفات المحاور الناجح) . وقد تم تحديد تعريف عام لكل مجال اعتمد في تحديد الفقرات التي اشتمل عليها و التي اشير اليها في ملحق (١)

٣ . اعداد فقرات المقياس :- لغرض اعداد فقرات مقياس الحوار الفعال اطلعت الباحثة على النظريات التي تناولت هذا المفهوم مثل :- نظرية (فرايري) Friary Theory

1980 - نظرية (دوغلاس) Douglas Theory 1992 .نظرية(باول) bowel Theory 1994 . نظرية (مايير) Mayer Theory 2005 .
و بناء على ما تقدم تم بناء اداة لقياس الحوار الفعال متبينة بذلك نظرية (فرايري) Frayry 1980 اذ وجدت الباحثة ان هذه النظرية تتلائم مع توجهات البحث الحالي ، اذ تمت صياغة (٣٠) فقرة موزعة على المجالين بواقع (١١) فقرة لمجال مادة الحوار و (١٩) فقرة لمجال صفات المحاور الناجح والملحق (١) يوضح ذلك.

٤ . **تدرج الاجابة و تصحيح المقياس :-** اعتمدت الباحثة طريقة (ليكرت) Likert في بناء مقياس الحوار الفعال و ذلك بوضع مدرج خماسي امام كل فقرة يبدأ من تنطبق على دائماً الى لا تنطبق على ابدأ واعطيت الفقرات الايجابية الاوزان الاتية ، (٥) درجات للبدل (تنطبق على دائماً) و(٤) درجات للبدل (تنطبق على كثيراً) و (٣) درجات للبدل (تنطبق على نادراً) و(١) للبدل (لا تنطبق على ابدأ) و تعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية اذ تبدأ من (١) درجة للبدل (تنطبق على دائماً) وتنتهي (٥) درجات للبدل (لا تنطبق على ابدأ).

٥ . **الصدق الظاهري :-** من اجل التاكيد من صدق فقرات مقياس الحوار الفعال و تعليماته بصورته الاولية ملحق (١) عرض المقياس و تعليماته على (١٣) من الأساتذة المتخصصين في التربية و علم النفس ملحق (٣) للحكم على صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه . وقد طلب من الخبراء ابداء الملاحظات و الاراء فيما يخص صلاحية تعليمات المقياس و فقراته وبدائل المقياس .مع حذف او تعديل او اضافة بعض الفقرات او ايه ملاحظات اخرى . و تم الاعتماد على معيار مربع كاي للابقاء على اي فقرة من فقرات المقياس ، و بناء على ما تقدم تمت الموافقة على جميع الفقرات لانها حصلت على قيم مربع كاي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية ٣.٨٤ عند مستوى ٠.٠٥ وبدرجة حرية (١) والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء بصلاحية مقياس الحوار الفعال

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء المعارضين	قيمة مربع كاي	
					جدولية	محسوبة
مادة الحوار	٩١٨١٦١٥١٤١٣١١	١١	١٣	١	٣.٨٤	١٣
	٧١٢					٩.٣١
صفات المحاور الناجح	١١٢١١١٩١٧٦١٤١٣٢١١ ١٩١١٨١٧١٦١٥١١٤	١٩	١٣	٢	٦.٢٣	١٣
	١٣١١٠١٨١٥					١١

٦ . العينة الاستطلاعية :-

ينبغي على الباحثة قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية ، القيام بتجربته على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسية و ترجع اهمية هذه التجربة الى تحديد درجة اجابة افراد العينة و التعرف عما اذا كانت

الفقرات في مستوى المجيب فضلاً عن الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس (حسن ، ١٩٧١: ٥٣). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس ملحق (٢) على عينة مكونة من (٢٠) مرشدا ومرشدة اختيروا عشوائياً ، وقد تبين للباحثة ان التعليمات و فقراته و بدائله واضحة و لم يستفسر عنها احد وان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تراوحت بمدى من (١٥ - ٢٠) دقيقة .

٧ . تحليل الفقرات احصائياً :-

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين عن هذه الفقرات والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Giselle , 434 : 1981). ولايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الحوار الفعال قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (٣٠٠) مرشدا ومرشدة وبعد تصحيح كل استمارة واعطاء كل فقره درجة ، تم جمع درجات كل مجيب عن الفقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، وترتيب الاستمارات تنازلياً وحددت نسبة ال (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا و البالغ عددها (٨١) استمارة و (٢٧%) من المجموعة الدنيا و البالغ عددها (٨١) استمارة أيضاً و بذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم و اقصى تمايز (Moorhens and Lehmann , 192 : 1984) و بعد استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا و الدنيا على كل فقره من فقرات المقياس ، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفرق وقد تبين ان جميع فقرات مقياس الحوار الفعال دالة احصائياً لانها اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (١٦٠) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الحوار الفعال

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٢٣٤٦	١,٠٠٣٣٩	٣,٠٠٠٠	١,٢٧٤٧٥	٦,٨٤٩
٢	٤,١٦٠٥	١,١٨٨٠٣	٢,٨١٤٨	١,٣٠٤٩١	٦,٨٦٣
٣	٤,٤٠٧٤	٠,٩١٨٩٤	٣,٥٦٧٩	١,٠٤٨٠٧	٥,٤٢١
٤	٤,١٢٣٥	١,١٨٧٢٥	١,٥٦٧٩	٠,٨٢٠٦٤	١٥,٩٣٦
٥	٤,٠١٢٣	١,٠٣٠٧٠	١,٦١٧٣	١,٠٠٧٠٧	١٤,٩٥٩
٦	٤,٠٤٩٤	١,٢٠٢١٣	١,٨٦٤٢	٠,٩٧١٥١	١٢,٧١٨
٧	٤,٣٩٥١	٠,٨٤٦٧٤	٢,٩٢٥٩	١,٣٤٨٨٧	٨,٣٠٢
٨	٤,٠٦١٧	٠,٩٤٠٠٢	٢,٠١٢٣	١,١١٢٣٦	٢,٦٦٢
٩	٤,٠٦١٧	١,٢٤٨٤٦	٣,٠٣٧٠	١,١٥٥٩٠	٥,٤٢٠
١٠	٤,٩٠١٢	٠,٤٠٦٣٥	٢,٥٦٧٩	١,٢٢٤١١	١٦,٢٨٢
١١	٣,٩٨٧٧	١,١٣٩٩٠	٢,٠٢٤٧	١,١٣٩٩٠	١٠,٩٣٢
١٢	٤,٣٧٠٤	١,٠٧٧٥٥	٢,٤١٩٨	١,٣١٢١٠	١٠,٣٤٠
١٣	٤,٠٨٦٤	١,٠٨٦٢٥	٣,٠٩٨٨	١,٢٩٠٤٠	٥,٢٧٠
١٤	٤,٠٣٧٠	١,٢٠٨٧٦	١,٩٥٠٦	١,٠١١٢٠	١١,٩١٥
١٥	٤,١٤٨١	١,٠٣٨١٦	٢,٤٨١٥	١,٠٨٥٢٥	٩,٩٨٨

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٦	٤,٤١٩٨	٠,٨٦٤٠٦	١,٩٢٥٩	١,٠٢١٩٨	١٦,٧٧١
١٧	٤,٢٣٤٦	١,٠٩٨٥٤	٢,٩٧٥٣	١,٢٥٤٧٤	٦,٧٩٦
١٨	٣,٩٧٥٣	١,١٦١٦٣	٢,٣٢١٠	١,٢٠٢٣٦	٨,٩٠٦
١٩	٤,٤٣٢١	١,٣٦٠٨	١,٩٠١٢	١,٠٩٠٩٣	١٥,١٤٠
٢٠	٤,٠٩٨٨	١,٠٩٠٩٣	٢,١٩٧٥	١,١٠٠٢٢	١١,٠٤٤
٢١	٤,١١١١	١,٠٩٥٤٥	٣,١١١١	١,٠٤٨٨١	٥,٩٣٤
٢٢	٤,٤٠٧٤	٠,٨٩١٣٢	٣,٧٦١٠	١,٠٧٥١١	٤,٤٥٥
٢٣	٤,٠٧٤١	٠,٩٥٨٨٨	٢,١١١١	١,٢٦٤٩١	١١,١٣٠
٢٤	٤,١٣٥٨	١,١١٥٢٧	٢,٠٤٩٤	١,٢٢٣٧٤	١١,٣٤١
٢٥	٤,٠١٢٣	١,١١٢٣٦	٢,٦٢٩٦	١,٢١٩٠٦	٧,٥٤١
٢٦	٤,٦٤٢٠	٠,٩١٢٥٣	١,٩٨٧٧	١,٢٩٨٩٨	١٥,٠٤٨
٢٧	٤,٤٣٢١	١,٠٣٦٠٨	٢,٠٦١٧	١,١٩٧٣٥	١٣,٤٧٣
٢٨	٤,١٤٨١	١,٥٠١٣	٣,٣٣٣٣	١,٣٠٣٨٤	٤,٣٨٠
٢٩	٤,٠٣٧٠	١,١٠٠٥٠	٢,٣٨٢٧	١,١٦٧٩٩	٩,٢٧٨
٣٠	٤,٠٩٨٨	١,٠٩٠٩٣	٢,٤٣٢١	١,٤٣١٢٤	٨,٣٣٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعد هذه الطريقة من اكثر الطرق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات و المقاييس النفسية و ذلك لما تنصف به من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية. (Allen and yen , 1979 : 124) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية له تبين ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً لانها اكبر من القيمة الجدولية (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) و الجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس الحوار الفعال

الرقم	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الرقم	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الرقم	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٣٤٨	١١	٠.٣٦٢	٢١	٠.٣٦٩
٢	٠.٣٤٦	١٢	٠.٤٠١	٢٢	٠.٣٦١
٣	٠.٣٥٠	١٣	٠.٣٥٣	٢٣	٠.٣٦٠
٤	٠.٢٦٥	١٤	٠.٣٤٩	٢٤	٠.٣٤٠
٥	٠.٣٦٨	١٥	٠.٣٢٧	٢٥	٠.٣٩٦
٦	٠.٣٦٣	١٦	٠.٣٦٧	٢٦	٠.٣٦٥
٧	٠.٤٣٢	١٧	٠.٣٠٢	٢٧	٠.٣١٢
٨	٠.٣٦٢	١٨	٠.٢٨٩	٢٨	٠.٣١٤
٩	٠.٤٠٧	١٩	٠.٢٦٦	٢٩	٠.٣٦٠
١٠	٠.٣٢٧	٢٠	٠.٢٦١	٣٠	٠.٤٣٠

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت جميع قيم معامل الارتباط للفقرات دالة احصائياً لانها اكبر من القيمة

الجدولية (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

الرقم	ارتباط الفقرة بالمجال (مادة الحوار)	الرقم	ارتباط الفقرة بالمجال (صفات المحاور)	الرقم	ارتباط الفقرة بالمجال (صفات المحاور)
١	٠.٥٤٢	١٢	٠.٥٠١	٢٢	٠.٥٣١
٢	٠.٤٢٦	١٣	٠.٤٥٢	٢٣	٠.٥٦٢
٣	٠.٤٥٦	١٤	٠.٤٤٠	٢٤	٠.٥٤٩
٤	٠.٥٦٥	١٥	٠.٤٢١	٢٥	٠.٥٩٨
٥	٠.٤٦٧	١٦	٠.٥٦٩	٢٦	٠.٥٦٧
٦	٠.٤٤٥	١٧	٠.٥٠٨	٢٧	٠.٥١٤
٧	٠.٤٥٨	١٨	٠.٥٨٦	٢٨	٠.٥١١
٨	٠.٥٦١	١٩	٠.٥٦٤	٢٩	٠.٥٦٣
٩	٠.٤٠١	٢٠	٠.٥٦٣	٣٠	٠.٥٣١
١٠	٠.٥٢٣	٢٠	٠.٥٦٣		
١١	٠.٥٥٢	٢١	٠.٥٤٩		

٨ . صدق المقياس

أ. **الصدق الظاهري Face Validity** : يشير هذا النوع من الصدق الى درجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه و يتم الحصول عليه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في ميدان التربية و علم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الحوار الفعال ، وكما موضح في الجدول (٣) .

ب. **صدق البناء Construct Validity** : و قد تحقق ذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات فقرات المقياس و الدرجة الكلية لذلك المقياس و كما ذكر سابقاً في اجراءات تحليل الفقرات ، اذ ان الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات ومن ثم فان ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية تعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Lindquist , 1951 : 280) والجدول (٥) يوضح ذلك . ومن اجل زيادة الاطمئنان استخدمت الباحثة اسلوباً اضافياً ضمن هذا الاجراء و هو ايجاد معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه و كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) و الجدول (٦) يوضح ذلك .

٩ . ثبات المقياس :-

أ . **طريقة اعادة الاختيار**: تشير (انستازي) ١٩٧٦ الى ان هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب ثبات المقياس و يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار بين التطبيقات عبر مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين (Anastasia , 1976 : 151). و يتطلب حساب الثبات بها تطبيق المقياس على عينة و يعاد تطبيقه عليها مرة اخر بفارق زمني لذا طبق المقياس مرتين بفارق زمني مدته (١٥) يوماً و قد بلغ عددها (٢٠) مرشدا ومرشدة ، وبعد الانتهاء من التطبيق يحسب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول و الثاني حيث بلغ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد اذ يفضل ان يكون معامل الثبات في المقاييس النفسية اكثر من (٠,٧٠) (, Lindquist 1951 : 57).

ب . الثبات بطريقة الفاكرونباخ : وهي طريقة اخرى لتقدير قيم معامل الثبات و التي تقيس التجانس الداخلي بين الفقرات (عودة ، ١٩٩٨ : ١٩٥) . وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات انفه الذكر ، اذ بلغ معامل الفا (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد .

١٠ . الصيغة النهائية للمقياس : يتضمن المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة لقياس الحوار الفعال ، ويتألف هذا المقياس من مدرج خماسي امام كل فقرة و بذلك فإن اعلى درجة نظرية على المقياس (١٥٠) درجة و ادنى درجة هي (٣٠) درجة و بلغ الوسط الفرصي للمقياس (٩٠) درجة وكلما ترتفع الدرجة على هذا المقياس تشير الى ان عينة البحث لديها حوار فعال وكلما قلت الدرجة اشارت الى ان عينة البحث لديها حوار ضعيف .
الأداة الثانية : تبني مقياس الذات الخاصة :-

إن البحث الحالي يرمي إلى الكشف عن العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين التربويين ، لذا تبنت الباحثة مقياس الذات الخاصة (العبيدي ، ٢٠١٦) الذي تم بناءه على عينة المرشدين التربويين وهي نفس عينة البحث الحالي ، والذي تم بناء المقياس وفقاً لنظرية (كارل روجرز) وعرف (الذات الخاصة) بانها " شعور الفرد بذاته الخاصة التي هي مجموع خصائص وقيم التي يعتقد بها سواء كانت تلك الخصائص والقيم ايجابية أو سلبية " (Roger, 1961 : 29) . وقد تم صياغة (٢٩) فقرة بصيغتين مع المتغير وعكس المتغير، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات فهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، يقابلها سلم درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، هذا ما يخص الفقرات التي هي مع المتغير، أما الفقرات التي هي عكس المتغير فيقابلها سلم درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ، وبهذه الطريقة حُسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها . وفي ضوء ما تقدم تم تبني المقياس الذي يتمتع بخصائص سيكومترية وعليه ستكتفي الباحثة باستخراج صدق المقياس وثباته على وفق الإجراءات الآتية:

الصدق الظاهري : تحققت الباحثة من خلال عرض مقياس الذات الخاصة الذي تم تبنيه في البحث الحالي على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد والقياس والتقييم (ملحق ٢) للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس ما أعدت لقياسه ، فضلاً عن تقويم تعليماته وبدائل الإجابة عن الفقرات في ضوء آراء الخبراء فقد حظيت (٢٩) فقرة بالموافقة على مقياس الذات الخاصة باستعمال (مربع كأي) لأنها اكبر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

مربع كأي لمعرفة آراء الخبراء لمقياس الذات الخاصة

المتغير	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كأي	
					المحسوبة	الجدولية
الذات الخاصة	١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣	١٣	١٣	-	١٣	٣,٨٤
	٢، ٦، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٢		١٢	١		
	٢٣، ٢٤، ٢٥		١١	٢		

الثبات : ١- طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Method : طبقت الباحثة مقياس الذات الخاصة على عينة الثبات البالغة (٢٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم عشوائياً ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول طبق المقياس مرة ثانية وعلى نفس المجموعة وتم حساب

معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني ، وقد بلغ (٠,٨٣) وتعد قيمة معامل الثبات مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم ، إذ تشير هذه الأدبيات إلى أن قيمة معامل الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تعد مقبولة لأن معامل التحديد أي نسبة التباين المفسر أكبر من (٠,٥٠) (باركر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٢) .

٢-معادلة الفاكرونباخ : تم استخراج الثبات لمقياس الذات الخاصة بهذه الطريقة، حيث طبق المقياس على عينة بلغت (٢٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبعد التحليل لإجابات المرشدين فقد ظهر ان معامل ثبات الفاكرونباخ للمقياس الحالي (٠,٨١) ويُعد هذا المعامل مقبولاً أيضاً لان معامل التحديد اكبر من (٠,٥٠) (باركر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٢) .

الصيغة النهائية لمقياس الذات الخاصة : يتكون مقياس الذات الخاصة الذي تم تبنيه في البحث الحالي بصورته النهائية (٢٩) فقرة والملحق (٤) يوضح ذلك وعليه فإن أعلى درجة كلية ممكنة هي (١٤٥) وأقل درجة هي (٢٩) وبمتوسط فرضي مقداره (٨٧) درجة .
الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة في تحليل البيانات وتفسير النتائج الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS):

١ - مربع كاي : لمعرفة الفروق بين آراء الخبراء في الصدق الظاهري
٢ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الحوار الفعال .

٣-معامل ارتباط بيرسون : استعمل لحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومجالاته، وفي حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار. ولمعرفة العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة

٤-معادلة الفاكرونباخ : استعملت لحساب معاملات ثبات لكل من مقياس الحوار الفعال والذات الخاصة .

٥-الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات والمتوسط النظري لمقياس الحوار الفعال والذات الخاصة .

٦-الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بين الحوار الفعال والذات الخاصة.

٧- الاختبار الزائي لمعرفة الفروق في العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث وفقاً لأهدافه الموسومة ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأطار النظري المعتمد ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات من تلك النتائج وفيما يلي عرضاً للأهداف ونتائجها:-

أولاً:- التعرف على الحوار الفعال لدى المرشدين التربويين:-

بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث (٣٠٠) مرشداً ومرشدة على مقياس الحوار الفعال (٩٧.١٣٠٠) درجة وبأنحراف معياري (١٤.٨٦٧٧٥) درجة في حين كان الوسط الفرضي (٩٠) درجة وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٨.٣٠٦) درجة وهذا يشير الى ان الفرق دال احصائياً لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ، أي أن هذا الفرق لصالح متوسط العينة ، و يشير الى ان عينة المرشدين التربويين لديهم حواراً فعالاً والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس الحوار الفعال

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٣٠٠	٩٧.١٣٠٠	١٤.٨٦٧٧٥	٩٠	٨.٣٠٦	١.٩٦	٢٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري اذ اكد (فرايري) ان الحوار الفعال للمرشد له الاثر الكبير على المسترشد وعلى العملية الارشادية بصورة عامة (Inklees,1968:170)، ووفقاً للاطار النظري فان من سمات المحاور الناجح هي القدرة العقلية والانفتاح على التغيير، والسيطرة، والاستقرار الانفعالي، والتألف اي ان الحوار الفعال هو مظهر حضاري يعكس النضج الفكري والعقلي والنفسي للمجتمع وأفراده، فالمحاور ينبغي ان يكون حكيماً فطناً لديه امام جيد بالقدرة على حل المشكلات، محيطاً بمعارف شتى من العلوم ولديه علاقات اجتماعية جيدة ولديه القدرة على التأثير بالآخرين ويضبط نفسه عند الغضب ويكون قيادي، اي ان المحاور الناجح ينبغي ان يمتلك سمات نفسية وعقلية واجتماعية بحيث يتصرف مع الطرف الاخر تصرفاً مرناً ومساعداً لهم على استمرار الحوار وتدفقه على نحو تلقائي، فلا يمكن ان يكون المرشد محاوراً ناجحاً الا بجيازة هذه المؤهلات ومهارات تساعده في استمراره ونجاحه وهذه كلها صفات موجودة لدى المرشدين التربويين (الشيخلي، ٢٠١١: ١٥٧).

ثانياً :- التعرف على الذات الخاصة لدى المرشدين التربويين :

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتوزيع مقياس الذات الخاصة على عينة البحث (٣٠٠) مرشداً ومرشدة، اتضح ان المتوسط الحسابي لعينة البحث الحالي بلغ (٩٣.٨١٣٣) وبانحراف معياري (١٤.٣١٢٧٥) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (٨٧) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤.٦١٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير الى ان عينة البحث الحالي من المرشدين والمرشيدات لديهم الذات الخاصة والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط العينة والوسط الفرضي لمقياس الذات الخاصة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		درجة الحرية	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الذات الخاصة	٣٠٠	٩٣.٨١٣٣	١٤.٣١٢٧٥	٨٧	٤.٦١٥	١,٩٦	٢٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق رأي روجرز (Rogers) ان الفرد يعيش في غير عالمه الخاص ويكون سلوكه تبعاً لادراكه الذاتي فهو يركز على الاهمية الذاتية وذلك على حساب الموضوعية (ابو سعد عربيات، ٢٠٠٩ : ٢٨٢) . وهنا يقدم المرشد التربوي

الكشف عن نفسه في معلومات تفيد وتساعد المسترشد على فهم نفسه ويقدم خبراته الشخصية كمرجع يساعد المسترشد وليس المقصود فيه ان يتحدث المرشد عن ذاته ليكشف خبراته وتجاربه وقدراته وعيوبه من اجل نفسه ولكن المقصود هو المسترشد ومشكلته وما يساعد في حلها (ابو اسعد، ٢٠٠٩: ١٤٠). وعلى المرشدين التربويين ان لا يسهبوا في الحديث كثيراً عن انفسهم او ذاتهم أي اعطاء فرصة للمسترشد للبحث فيما يجول بداخله وعليه الإبقاء مصغياً وصامتاً من اجل سماع مشكلاته بشكل واضح من اجل ايجاد البديل المناسب لكل تلك المشكلات التي يعاني منها المسترشد ، وهناك بعض المرشدين التربويين لديهم ذات خاصة حيث يهتمون بانفسهم اكثر من أي شيء آخر كما وان اغلب المرشدين التربويين يريدون ان يشعروا بأنهم مهمون ويشكلون شيئاً ما في هذا المجتمع وان هناك شوقاً داخل كل مرشد ومرشدة بأن يحظى بتقبل الآخرين (المسترشدين) .

الهدف الثالث:- التعرف على العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين التربويين .

بعد تحليل البيانات لمعرفة طبيعة العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة للعينة البالغة (٣٠٠) مرشدا ومرشدة ، بأستعمال معامل ارتباط بيرسون ، تبين ان معامل الارتباط للعينة الكلية بلغ (٠,٥٨٨) ، ولعينة المرشدين (١٠٥) بلغ معامل الارتباط (٠,٥٤١) درجة ، ولعينة المرشيدات (١٩٥) بلغ معامل الارتباط (٠,٥٦٣) درجة ، وبعد استخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون ظهر ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يشير الى ان العلاقة دالة موجبة سواء للعينة ككل او لعينة المرشدين او لعينة المرشيدات والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين التربويين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين الحوار الفعال والذات الخاصة	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١,٩٨	٧.٣٧٧	٠,٥٨٨	١٠٥	المرشدين
دالة	١,٩٦	٨.٩٣٦	٠,٥٤١	١٩٥	المرشيدات
دالة	١,٩٦	١١.٧٥٩	٠,٥٦٣	٣٠٠	للعينة ككل

وحسب رأي روجرز (Rogers) الذي بين في نظريته النفسية في الشخصية أي انها تسمح للمسترشد بأن يصل الى الحلول التي يراها مناسبة مع أقصى درجة من الحرية وعكس المشاعر وهذا يشجع تطوير حالة المبادرة وتحمل المسؤولية ، وينطلق روجرز من فلسفة مؤداها اذا اقمنا نوعاً من العلاقة الارشادية مع المسترشد فإنه يصبح اكثر انفتاحاً وحرية في كشف ذاته وخبراته (الضامن ، ٢٠١٥ : ١١٤) . وترى الباحثة ان نظرية كارل روجرز هي نظرية ارشادية تناولت صميم العملية الارشادية والعلاقة بين المرشد والمسترشد وهي افضل نظرية ركزت على المسترشد في مساعدته على التفاعل والتكيف . وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى ان شعور الشخص بذاته الخاصة ناتجة عن درجة وعيه بذاته بشكل عام والكم الهائل من المعلومات التي يمتلكها عن ذاته والتي تشكل هذا الوعي وطريقة تعامله مع هذه المعلومات ومعالجتها بشكل خاص فعندما يتمكن الشخص من السيطرة على مكونات الذات الثلاثة أي الجانب المعرفي والعقلي والجانب الدافعي

والوجداني والجانب السلوكي من خلال المعلومات التي يعرفها هو ولا يعرفها احداً غيره وهذا ما قد أطلق عليه العلماء بسمة الشعور بالذات الخاصة فإن هذه السمة ستمكّن الفرد من السيطرة والتحكم بهذه المكونات وفقاً لوعيه وشعوره بالذات أو بذاته الخاصة بدليل انه إذا ما تسرب إحدى هذه المعلومات إلى شخص آخر فإنه سيتمكن من التحكم بذات الشخص وفقاً لأرائه فعلى سبيل المثال عندما يعرف شخص آخر ما يثير انفعالاً أما بحزن أو بفرح ذلك الشخص فإنه سيتمكن ومن ثم التحكم بمخرجاته السلوكية متى ما شاء وعليه فإن هذه الدرجة العالية من الوعي بالذات ومكوناتها تمكن الفرد من السيطرة على المنظومة الوجدانية والانفعالية على المدى البعيد وفي مختلف المواقف وإذا ما كانت المنظومة الانفعالية أو المنظومة العقلية والمنظومة السلوكية على درجة عالية من الثبات وقابلية للتحكم والسيطرة عبر تغيير الزمان والموقف فإن ذلك سيجعل من نمط هذه الشخصية مستقرًا وبالتالي سيكون المرشد ذات تأثير على المسترشد.

رابعا :- الفروق في العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين والمرشدين.
لمعرفة الفروق في العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى كل من المرشدين والمرشدين ، تبين ان معامل ارتباط المرشدين بلغ (٠.٥٨٨) ، ومعامل ارتباط المرشدين بلغ (٠.٥٤١) ، وباستعمال الاختبار الزائي لمعرفة الفروق ، تبين ان القيمة الزائفة المحسوبة بلغت (٠.٥٧٩) وهي غير دالة احصائيا لانها اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) . وهذا يشير الى انه لا توجد فروق في العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة بين المرشدين والمرشدين ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

الاختبار الزائي لمعرفة الفروق في العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين والمرشدين

الدالة ٠.٠٥	القيمة الزائفة		قيمة فيشر المعيارية	قيمة معامل الارتباط بين الحوار الفعال والذات الخاصة	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	٠.٥٧٩	٠.٦٧٦	٠.٥٨٨	١٠٥	المرشدين
			٠.٦٠٥	٠.٥٤١	١٩٥	المرشدين

وهذه النتيجة تشير الى ان الفرق في العلاقة بين الحوار الفعال والذات الخاصة لدى المرشدين والمرشدين التربويين غير دالة احصائياً، مما يعني لا اثر لمتغير الجنس في هذه العلاقة . ان هذه النتيجة منطقية وفقاً للإطار النظري فإن من سمات المحاور الفعال هي القدرة العقلية والانفتاح على التغيير والسيطرة والاستقرار الانفعالي والتألف. اي ان الحوار هو مظهر حضاري يعكس النضج الفكري والعقلي والنفسي للمرشد او المرشدة ، فالمحاور ينبغي ان يكون حكماً فطناً لديه المام جيد بالقدرة على حل مشكلات المرشدين ، محيطاً بمعارف شتى من العلوم لديه علاقات اجتماعية جيدة ولديه القدرة على التأثير بالآخرين ويضبط نفسه عند الغضب ويكون قيادي، اي ان المحاور الفعال ينبغي ان يمتلك سمات نفسية وعقلية واجتماعية بحيث يتصرف مع الطرف الاخر تصرفاً مرناً ومساعداً لهم على استمرار الحوار وتدقيقه على نحو تلقائي، فلا يمكن ان يكون المرشد او المرشدة محاوراً فعالاً إلا بحيازة هذه المؤهلات ، علاوة على ان المرشد او المرشدة الذين لديهم الشعور بالذات الخاصة يكونوا اكثر وعياً لذواتهم وهذا يشمل على الوعي بالأهداف والهوية والدوافع والحاجات والقصور ونقاط القوة والضعف والمشاعر والمشكلات ، وان المرشد الذي لديه فهم محدود عن نفسه فإنه بالتأكيد سوف لن يكون قادراً على تسهيل وزيادة مستوى فهم المرشدين عن أنفسهم.

- التوصيات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:-
١. تحديث المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الجامعية من أجل تصميم أنشطه وخبرات تشجع على تنمية الحوار الفعال لدى طلبة تلك المرحلة.
 ٢. التأكيد على أساليب التنمية الاجتماعية في البيت والمدرسة والجامعة تلك التنشئة التي تركز على الاستقلالية وحرية التعبير عن الرأي من أجل تنمية الحوار الفعال لدى الأبناء.
 ٣. التأكيد على وجود الأستاذ القدوة لطلبته كي يقتدي الطلبة به في سلوكه وأفعاله وذلك يعزز من الحوار الفعال.
 ٤. عقد الندوات التثقيفية والدورات التدريبية والحلقات الحوارية لطلاب الجامعة.
 ٥. إبراز دور وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال مراكز الاحياء وتفعيل دورها في نشر ثقافة الحوار الفعال.
 ٦. تعميق المرشد الطلابي لثقافة الحوار وتنميتها لدى الطلاب في مواقف متنوعة لتعويدهم على استخدامها ايجابياً سواء داخل الجامعة او خارجها.
 ٨. تؤكد نتائج البحث الحالي على ايجابية الذات الخاصة بوصفها السمة القادرة على استيعاب الذات وفهمها بالشكل الأفضل لذا توصي الباحثة المؤسسات التربوية والاجتماعية بدءاً من الأسرة وانتهاءً بالجامعة على تنمية هذه السمة وتعزيزها من قبل أعضاء هذه المؤسسات مثل الإباء والمربين والمعلمين ووسائل الأعلام ورجال الدين والقانون .

المقترحات :

- ١ - إجراء دراسة طبيعة العلاقة بين الذات الخاصة ومتغيرات اخرى مثل كشف الذات والاتزان الانفعالي .
- ٢ - إجراء دراسة اخرى تتناول علاقه الحوار الفعال بسمات الشخصية ومتغيرات نفسه اخرى كالتفكير التباعدي والتقاربي، الإسناد الاجتماعي، الأنماط القيادية.

Abstract

The effective Dialogue and Its Relationship with Self Consciousness of Educational Counselor.

By Afrah Ahmed

The present research aims at knowing the effective Dialogue and Self consciences of Educational Counselor and the nature of the correlation relationship between them and also the differences in this relationship , In order to achieve the aims of the research , the research has constructed a scale for effective Dialogue which consists of (30) items, and adopted a scale for (Al- Ubeidi,2016) of Self consciences which consists of (29) items . The psychometric properties of the scale(validity/ reliability) have been ascertained through applying on a sample consists of (300) female and male counselors . However, the reliability has been ascertained by using re-test where it is (0,82) and by using Alpha- gronbach (0,80) for the first scale ,As for second one, by using re- test (0,83) and by Alpha-cronbach is (0,81) . However, many statistical means have been used suchas,t-test for one sample and for tow independent samples , Pearson coefficient correlation

and chai- square, the results show that the sample has characterized by having effective Dialogue and feeling of Self consciences and there is a positive significant and correlation , that is a proportional relationship between these two variables.

المصادر:

- الأميري، احمد البراء (٢٠٠٥): أيها الأصدقاء تعالوا نختلف، ط١، مكتبة العبيطان الرياض.
- أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (٢٠٠٩) : المهارات الإرشادية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن .
- أبو اسعد ، احمد ، عربيات ، احمد (٢٠٠٩) : نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ، ط١ ، دار الميسرة ، عمان -الأردن .
- باركر ، كريس ويسنرانج ، نانسي واليوت روبرت (١٩٩٩) : **مناهج البحث في علم النفس الإكلينيكي والإرشادي** ، ترجمة نجيب صبورة وميرفت احمد شوقي وعائشة السيد رشدي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- بن حميد، صالح عبد الله (١٩٩٤): **أصول الحوار وآدابه في الإسلام**، دار المنارة للنشر، جدة، السعودية.
- حسن، عبد الباسط محمد (١٩٧١): **أصول البحث الاجتماعي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- جبار، سالم بن سعيد (٢٠٠٠): **الإقناع**، رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- الخالدي ، أمل إبراهيم (٢٠١٢) : **أساسيات الإرشاد والصحة النفسية** ، ط١ ، دار الكتب والوثائق ، العراق ، بغداد .
- داوود ، عزيز وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- الدحادحة ، باسم محمد علي (٢٠١٣) : **مهارات القيادة في الإرشاد الجمعي للمجموعات الصغيرة** ، ط١ ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن .
- ديماس، محمد (١٩٩٩) **فنون الحوار والإقناع**، سلسلة الحوار والتفاوض ،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط١،بيروت، لبنان.
- الزيود ، نادر فهمي (١٩٩٨) : **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- سليمان ، أمين (٢٠١٥) : **الثقة بالنفس وكيف تبني ثقتك بنفسك وتقويمها**، ط١ ، دار القيروان للنشر والطباعة ، بور سعيد - القاهرة.
- شاكرا، عزت (١٩٩٩): **الحوار (احتياج- فن- حضارة)** ط١، دار الطباعة القومية ، القاهرة.
- الشثري، سعد بن ناصر (٢٠٠٧): **آداب الحوار** ط١، دار كنوز، الرياض.
- الشويعر، محمد عبد الله ،والصقهان، عبد الله بن عمر (٢٠١٠): **قواعد ومبادئ الحوار الفعال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشيخلي، عبد القادر بن عبد الحافظ (٢٠١١): **هندسة الحوار**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشيخلي، عبد القادر (١٩٩٣): **أخلاقيات الحوار**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الصديقي ، سعود حمد (٢٠١١) : **الحوار الفعال و دوره في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- الضامن ، منذر عبد الحميد (٢٠١٥) : **الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية** ، ط٢، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
- عباس وآخرون (٢٠٠٩) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان -الأردن.
- العبودي، فهد ناصر (٢٠٠٥): **الحوار منهج وسلوك**، دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية.
- العبيدي ، هيثم ضياء (٢٠٠٦) : **الشعور بالذات الخاصة وإثره في عملية الإقناع** ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
- العبيدي (٢٠٠٧) : **الشعور بالذات الخاصة مقابل الشعور بالذات العامة النظرية والاختبار** ، مجلة كلية الآداب .

- العتابي، عماد عبد حمزة (٢٠١٢): التداخل الإرشادي بفنيتي (الحوار- النموذج) لتنمية توقعات الفاعلية الذاتية العامة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- عودة ، احمد (١٩٩٨) : القياس والتقويم من العمليات التدريسية ، دار المعارف ، القاهرة .
- فرايري، باولو (١٩٨٠): تعليم المقيهورين ط١، ترجمة يوسف نور عوض ، دار العلم للملايين ، لبنان.
- الفرخ ، كاملة ، تميم ، عبد الجابر (١٩٩٩) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والطباعة ، عمان -الأردن .
- فليبان، هلال حسين(٢٠٠٨): دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الارهاب الفكري، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.
- قيمان، سليمان بن عوض(٢٠١٠):إسرار الحوار والإقناع نماذج حوارية من السيرة النبوية ط١، الرياض.
- اللبودي، منى إبراهيم(٢٠٠٣):الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه ، مكتبة وهبة ، القاهرة .
- المدهون، عبد الكريم(٢٠٠٥):دراسة لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية بجامعة الأزهر، مصر.
- المشاقبة ، محمد أحمد (٢٠٠٨) : مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- نجيب، محمد مصطفى (٢٠٠٥): فاعلية الحوار في الأداء المهني، ط١، مطبعة الدار العربية للطباعة والنشر، عمان.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي(٢٠٠٤): قياس أداء التعبير الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٣٥)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر .
- هنداوي، خالد حسن(٢٠٠٨):نشر ثقافة الحوار لدى العاملين في المؤسسات التعليمية ، مكتبة الأفاق المتحدة الاستشاري ،مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- وزارة التربية العراقية (٢٠٠٨) : دليل المرشد التربوي ، ط١ ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم ١.
- Allen, M. J. & Yen, W. N. (1979) **introduction to measurement theory**. Mont every :cali, Booksy, cole.
- Anastasia, A. (1976): **psychology testing**, 4thed, New York, McMillan publishing
- Buss. A , (1980) : **Self – Consciousness and Social Anxiety**, San Francisco.
- Barmier,M.A.(2005):**Bakhtin Speaking: A Dialogic Approach for Teaching The Basic Public Speaking Course**, Kansas University.
- Douglas walton(1992):**plausible argument in every day conversation** ,sunny press.
- Giselle, E. E.(1981). **Theory of psychology measure-ement**, me Grew-Hill.
- Harrington, R (2007) **Private Self –Consciousness Factors and Psychology Wel-Being** , The University of Houston – Victoria.
- Irani, and et.al. (2003).**Personality Type and Relationship to Distance Education Students’ Course Perceptions and Performance**, the Quaterly Review of Distance Education
- Inkless w.(1968):**the new dialectic: converse ationalcontexte of argument**. ,Toronto: university of Toronto press
- Lindquist, E. F. (1951): **Educational Measurement American council on education**, Washington.
- Meyer.(2005):**Quest- cequeiar gumentationparis.vrin**
- Milson, M. Cindy (2006) : **The effects state and trait self-focused Attention on sexual arousal in sexually functional and Dysfunctional women department of psychology**, university of Texas at austin, USA.
- Moorhens, W. & Lehman, A (1984) : **Measurement and Evaluation in Education and psychology**, hot Rinehart & Winston, New York.
- Nadler J. C, (1983) **psychometric theory**, New York, Mc craw. Hill, Co

- Rogers, C. (1959). **A theory of therapy, personality and interpersonal relationships as developed in the client- centered framework.** In (ed.) S. Koch, Psychology: A study of a science, Vol. 3 formulations of the person and social context, New York; McGraw Hill.
-, C (1961). **On Becoming a person: Psychotherapists view of psychotherapy.** Houghton Mifflin.
-, C. R. (1974) **the therapeutic Relationship.** Recent theory and Research Australian journal of psychology, 1965, 17.
- Webster, (1981): **New Collegiate Dictionary,** misdates, Marriamcompany.
- Zappen,J.(2008):**The effect of the couversational method on the level of critical thinking of educational counselors,**1(4),51-85.

الملحق (١)

استبانة اراء الخبراء حول صلاحية مقياس الحوار الفعال بصورته الأولية

الاستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تروم الباحثة اجراء دراسة (الحوار الفعال وعلاقته بالذات الخاصة لدى المرشدين التربويين) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء اداة لقياس الحوار الفعال يتوافر فيها الصدق والثبات والموضوعية ، وعليه تم تبني تعريف (فرايري) (1980Fraiy) للحوار الفعال على انه (حديث بين طرفين او اكثر في قضية معينة تقوم على اساس الاخذ والعطاء وتقريب وجهات النظر بين اطراف الحوار) . وبناءً على ذلك حدد (فرايري) مجالين للحوار الفعال وهي كالآتي :-

١. موضوع الحوار الفعال ٢. صفات المحاور الناجح
- ونظراً للمكانة العلمية التي تتمتعون بها تتوجه الباحثة اليكم راجية التفضل بأداء اراءكم وملاحظاتكم بشأن مايتي
١. بدائل المقياس (تنطبق علىّ دائماً ، تنطبق علىّ غالباً ، تنطبق احياناً ، تنطبق علىّ نادراً ، لا تنطبق علىّ ابداً)
٢. حذف او تعديل او اضافة بعض الفقرات .
- واخيراً فإن الباحثة تقدم شكرها وتقديرها لتعاونكم العلمي مسبقاً .

المجال الأول : مادة الحوار

اي مدى وضوح مادة الحوار من حيث الهدف فضلاً عن ذلك ماتحويه مادة الحوار من مقدمة منطقية الى نهاية او نتيجة يصل اليها طرفي الحوار ، كذلك ينبغي ان تكون ضمن المدة التي تستحقها فلا تزيد او تنقص و ينبغي تدرج مادة الحوار وان لاتحوي على مادة الحوار على الفاظ غير لائقة وان تكون من الواقع .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	خلال حوارى مع زميلى فأنتى اوضح ما افكر به			
٢	ارى ان زميلى يفهم حوارى بدون اى شرح اضافى			
٣	اومن بالمقولة (من لايعرف من اين يبدأ سيصل الى المجهول)			
٤	فى حوارى مع زملائى استخدم عبارات السب والشتم			
٥	استخدم التكرار والشواهد والادلة لتدعيم حوارى			
٦	عندما اتحاور فى موضوعاً ما فأنتى اعد ملفاً كاملاً عنه			
٧	اثناء حواراتى اخذ اكثر من الوقت المحدد لى			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٨	اثناء حواراتي فأنتني احب ان اقول ما يرد على ذهني مباشرة			
٩	افكر في السؤال قبل ان اطرحه .			
١٠	عند الحوار اضع في حساباتي امور غير متوقعه			
١١	عندما اتحاور مع الطرف الاخر فأنتني اركز على جميع جوانب مادة الحوار.			

المجال الثاني: صفات المحاور الناجح (التواضع ، الاحترام المتبادل ، الشفافية والوضوح ، الصدق ، الانصات العميق والاحتواء الانساني).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اشعر بالحرج عندما يسمع الطرف الاخر حوارتي			
٢	اذا وجه لي الطرف الاخر من الحوار كلمات جارحه فأنتني احاول ان اتفادها			
٣	اتعالى في حوارتي مع الطرف الاخر			
٤	اومن بالحديث الشريف (من تواضع لله رفعه)			
٥	ان ثمرة التواضع في الحوار المحبة			
٦	انادي من اتحاور معه باسمه او كنيته التي يحبها			
٧	استأذن من الاستاذ قبل البدء بالحديث معه			
٨	اتحدث بأدب تام مع الاستاذ			
٩	احرص على اظهار القواسم المشتركة في الحوار			
١٠	ان اسلوب حوارتي يتسم بالوضوح والحدز والدقة.			
١١	اشكر الطرف الاخر حينما ينيهني على اخطائي .			
١٢	اهتم بأخطأ الطرب الاخر عند الحوار .			
١٣	عندما اتحاور مع الطرف الاخر فأنتني احسن الظن بنوايا محاورتي .			
١٤	اومن بالقول (ان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة)			
١٥	اصدق القول والفعل في حوارتي مع الطرف الاخر .			
١٦	اذا خطرت ببالي فكرة اثناء الحوار اقاطع الطرف الاخر واقولها مباشرة .			
١٧	انصت بعناية وابتسم واحرك رأسي في حوارتي مع الطرف الاخر .			
١٨	اذا خالفني الطرف الاخر في رأيه فأنتني احاول احتواء رأيه .			
١٩	في حواراتي ابدو ودوداً ويسهل التقرب مني.			

الملحق (٢)

مقياس الحوار الفعال بصورته النهائية

عزيري المرشد عزيزتي المرشدة ...

تحية طيبة وبعد

بين يديك فقولت مختلفة يرجى بيان مدى انطباقها عليك من خلال الاجابة على كل الفقرات المعروضة امامك وعدم ترك اي فقرة دون اجابة وذلك لوضع اشارة (√) اما البديل الذي تراه ينطبق عليك وتذكر ان اجابتك لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم . مع جزيل الشكر...

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق على أبدا
		نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
١	خلال حوارى مع زميلى فأنتى اوضح ما افكر به					
٢	ارى ان زميلى يفهم حوارى بدون اى شرح اضافى					
٣	اومن بالمقولة (من لايعرف من اين يبدأ سيصل الى المجهول)					
٤	فى حوارى مع زملائى استخدم عبارات السب والشتيم					
٥	استخدم التكرار والشواهد والادلة لتدعيم حوارى					
٦	عندما اتحاور فى موضوعاً ما فأنتى اعد ملفاً كاملاً عنه					
٧	اثناء حواراتى اخذ اكثر من الوقت المحدد لى					
٨	اثناء حواراتى فأنتى احب ان اقول ما يرد على ذهنى مباشرة					
٩	افكر فى السؤال قبل ان اطرحه .					
١٠	عند الحوار اضغ فى حساباتى امور غير متوقعه					
١١	عندما اتحاور مع الطرف الاخر فأنتى اركز على جميع جوانب مادة الحوار.					
١٢	اشعر بالحرج عندما يسمع الطرف الاخر حوارى					
١٣	اذا وجه لى الطرف الاخر من الحوار كلمات جارحه فأنتى احاول ان اتفادها					
١٤	اتعالى فى حوارى مع الطرف الاخر					
١٥	اومن بالحديث الشريف (من تواضع لله رفعه)					
١٦	ان ثمرة التواضع فى الحوار المحبة					
١٧	انادى من اتحاور معه باسمه او كنيته التى يحبها					
١٨	استأذن من الاستاذ قبل البدء بالحديث معه					
١٩	اتحدث بأدب تام مع الاستاذ					
٢٠	احرص على اظهار القواسم المشتركة فى الحوار					
٢١	ان اسلوب حوارى يتسم بالوضوح والحذر والدقة.					
٢٢	اشكر الطرف الاخر حينما ينبهنى على اخطائى .					
٢٣	اهتم بأخطأ الطرب الاخر عند الحوار .					

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق على أبدا
		نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
٢٤	عندما اتحاور مع الطرف الاخر فأنتني احسن الظن بنوايا محاورى .					
٢٥	اومن بالقول (ان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة)					
٢٦	اصدق القول والفعل في حوارى مع الطرف الاخر .					
٢٧	اذا خطرت ببالي فكرة اثناء الحوار اقاطع الطرف الاخر واقولها مباشرة .					
٢٨	انصت بعناية وابتسم واحرك رأسى في حوارى مع الطرف الاخر .					
٢٩	اذا خالفنى الطرف الاخر فى رأيه فاننى احاول احتواء رأيه .					
٣٠	فى حواراتى ابدو ودوداً ويسهل التقرب منى.					

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء المختصين فى ميدان علم النفس والإرشاد والنفسى

ت	الاسم	التخصص	اسم الكلية
١	أ.د. علاهن مجمد علي	ارشاد نفسى	التربية/الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. نادية شعبان مصطفى	تربية خاصة	التربية/الجامعة المستنصرية
٣	أ.د. نبيل عبد الغفور عبد المجيد	قياس ووقتويم	التربية/الجامعة المستنصرية
٤	أ.م.د. بسمة كريم شامخ	أرشاد تربوي	التربية/الجامعة المستنصرية
٥	أ.م.د. علاء الدين طعمة العاني	قياس وتقويم	الأداب/الجامعة المستنصرية
٦	أ.م.د. صالح مهدي صالح	أرشاد تربوي	التربية/جامعة ديالى
٧	أ.م.د. لمياء جاسم	علم النفس التربوي	التربية/الجامعة المستنصرية
٨	أ.م.د. علي لعيبي زبارة	علم النفس التربوي	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
٩	أ.م.د. هيثم ضياء العبيدي	علم النفس العام	الأداب/الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م.د. هناء محمود حسن	أرشاد تربوي	التربية/الجامعة المستنصرية
١١	م.د. أمل إبراهيم حسون	أرشاد نفسى	التربية/الجامعة المستنصرية
١٢	أ.م.د. مريم خلف مطرود	عام النفس العام	الأداب/الجامعة المستنصرية
١٣	أ.م.د. محمود شاكر	ارشاد نفسى	التربية/الجامعة المستنصرية

الملحق (٤)

مقياس الذات الخاصة بصيغته النهائية

عزيزي المرشد عزيزتي المرشدة :

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية تستهدف التعرف على آرائكم إزاء بعض المواقف الحياتية، يرجى قراءة الفقرات المرفقة طياً بدقة والإجابة عليها وذلك من خلال وضع علامة (صح) تحت البديل الذي ترونه مناسباً ويعبر تماماً عن رأيكم الشخصي. ونود إعلامكم انه لا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة لكننا نريد رأيكم الصريح والصادق والمعبر عن أنفسكم ، وان أجابتم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ كثيراً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ أبداً
١	أراقب تصرفاتي اليومية عند التعامل مع الآخرين					
٢	اجد نفسي مدركاً وواعياً لذاتي الخاصة					
٣	استغرق في أحلام اليقظة وقت طويلاً					
٤	انتبه إلى ذاتي عند ممارسة أعمالتي الإرشادية اليومية					
٥	أتابع بنفسني نشاطاتي الإرشادية					
٦	أحرص على بناء سمعة طيبة عند زملائي					
٧	أميل إلى أن أكون محبوباً عند الطلبة					
٨	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي في المواقف الصعبة					
٩	اجد في نفسي الكفاءة في حل مشكلات الطلبة					
١٠	اجد صعوبة في إيجاد حل مناسب لمشكلات الطلبة					
١١	تقتني بنفسني عالية عند مواجهة موقف ما					
١٢	أشعر بالعجز عند مواجهتي أولياء أمور الطلبة المشكلين					
١٣	أمتلك قدرة في حل مشكلات الطلبة الصعبة					
١٤	اجد نفسي متقلب المزاج					
١٥	أهتم بمظهري الخارجي					
١٦	أحرص على أن أكون شخصية متميزة وسط المدرسة					
١٧	أحرص على كتم غضبي أمام الآخرين					
١٨	أراجع ما عملته في يومي بشكل يومي					
١٩	أهتم بالنظافة والترتيب في حياتي					

				أضع خطة لعملي الإرشادي اليومي	٢٠
				أحافظ على هويتي الإرشادية	٢١
				أظهر ذاتي بشكل ملفت للنظر أمام الآخرين	٢٢
				أحافظ على مكانتي والمهنية أمام الآخرين	٢٣
				أفضل تغيير مهنتي كمرشد تربوي	٢٤
				أتردد من إلقاء كلمة في المناسبات الرسمية أمام الطلبة	٢٥
				أتضايق من نظرة البعض المريبة لي كمرشدة	٢٦
				أتجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	٢٧
				أشعر بالغيرة من بعض (المدرسين/المدرسات) في المدرسة	٢٨
				أتمنى لو كان تخصصي علمياً	٢٩